

ينابيع المودة لذوي القربى

[257] فضائل أهل البيت عليهم السلام، إلا قليلا، فلذا (1) وأنا الفقير الجاني علي بن شهاب الهمداني - أحسن أفعاله ووفقه لما يقربه ويرضاه - (أردت أن أجمع) كتب فضائلهم بما (2) (في جواهر أخباره ولآلي آثاره مما) ورد فيهم مختصرا موسوما بكتاب: " مودة القربى وأهل العبا " (3) (تبركا بالكلام القديم) وإالمأمول (4) أن يجعل ذلك وسيلتي إليهم ونجاتي بهم. وطويته على أربع عشرة مودة، وإيعصمني من (الخط و) الزلل (5) في القول (والعمل، ولم يحول قلبي الى ما لا ينقل) بحق محمد ومن اتبعه من أصحاب الدول. (المودة الأولى) في فضائل سيدنا وصفينا ومولانا محمد المصطفى صلى إ عليه و ؟ آله وسلم (714) عن المطلب بن أبي وداعة رضى إ عنه قال: قال رسول إ صلى إ عليه وآله وسلم أنا محمد بن عبد إ بن عبد المطلب، إن إ خلق الخلق فجعلني في خيرهم خلقا (6)، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم، ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم، فأنا خيركم خلقا (7)، وخيركم قبيلة وخيركم _____ (1) لا يوجد في (ن): " فلذا ". (2) لا يوجد في المصدر: " كتب فضائلهم بما ". (3) في المصدر: " المودة في القربي ". (4) في المصدر: " كما في مأمولي ". (5) في المصدر: " الخلل ". (714) مودة القربى: 10. سنن الترمذي 5 / 244 حديث 3686. (6) لا يوجد في المصدر: " خلقا ". (7) في المصدر: " بيتا ". (*) _____